الجارية و د

وايضا قالوا يجب الاحتراز في التعريفات عن استعمال الالفاظ المشتركة الا عند قرينة فيحتاج الى بيان الحقيقة والمجاز والمشتركة في المنقول وايضا قالوا المتواطي ويجوز ان يكون جنسا وعرضا عاما واختلفوا في المشكك فذهب بعضهم الى انه لا يجوز ان يكون جنسا وذهب بعضهم الى جوازه فيحتاج الى بيان المشكك فذهب بعضهم والمتواطي وان ذكر في مباحث الالفاظ بعض الاحوال ولا يتوقف عليها فيكون من المتممات والمكملات مع ان التوقف كما عرفت سابقا راجع الى الاعانة في تحصيل الفن المط وتلك الاعانة مما لا شبهة فيها في جميع المباحث المتعلقة بالالفاظ المذكورة في كتب الفن قوله الا ان المص اورد ها في صدر المقالة الاولى هذا الكلام منه قدس سره يحتمل امرين احدهما الاشارة الى توجه شبهة على المص يعني ان الاولى ان يجعل مباحث الالفاظ من المقدمة الا ان المص ترك الوجه الاولى واوردها في صدر المقالة الاولى ولم يجعلها من المقدمة اتباعا لبعض المنطقيين وفيه ان ايراد مباحث الالفاظ في صدر المقالة الاولى لا يدل على انه لم يجعلها من المقدمة لجواز ان ايرادها في صدر المقالة الاولى مع جعلها من المقدمة تنبيها على شدة احتياج المقاصد اليها وثانيهما الاشارة الى دفع شبهة اوردت عليه يعني ان الاولى ان يجعل مباحث الالفاظ في كتابه من المقدمة الا انه اوردها في صدر المقالة الاولى فتوهم انه لم يجعلها منها فاورد عليه ان المقالة الاولى

مشتملة

مشتملة على مباحث الالفاظ الباحثة عن المركبات التامة فكيف يصح قول المقالة في المفردات وقد سبق ذكر هذا السؤال والجواب والوعد بالاشارة منه قدس سره اليه وهنا محل الموعود قوله وقد يجعل من المقدمة ايضا بيان مرتبة العلم اي بيان انه في اي مرتبة بالنسبة الى غيره اهو مقدم عليه ام لا اي ام موخر عنه وفايدة هذا البيان تقديمه في التحصيل على ما يجب تقديمه عليه وتاخيره عما يجب تاخيره كما ينبغي ان العلم المط مثلا مقدم على جميع ما عداه من العلوم لاحتياج الكل اليه وعلم المعاني مقدم على علم البيان وهما مقدمان على البديع الى غير ذلك وبيان شرفه ليتوف قدره فيوفي حقه من الجد والاعتناء في الاكتساب والافتناء وجهات شرف العلم منحصرة في ثلثة شرف المعلوم اي موضوعه وشرف الغاية وشرف الدلايل لكونها قوية وثيقة يقينية قال صاحب المواقف وهذه جهات شرف العلم لا تعدوها اشارة الى الامور الثلثة المذكورة ولما جعل صاحب الطوالع اقومية المسايل من جهات شرف العلم ايضا وجهات الشرف المذكورة قال قدس سره في شرحه للمواقف دفعا لهذه الشبهة واما كون مسايل العلم اقوم فراجع الى فضيلة الدلايل ووثاقتها وصاحب المواقف لم يفرق بين المرتبة والشرف فذكر في بيان المرتبة جهات الشرف وبيان واضعه ليوجب حسن الاعتقاد به والسعي في تحصيله وبيان وجه تسميته بكلمة ليفيد مزيد اطلاع على حاله فيوجب كمال الاستبصار في شانه والاشارة الى المسايل اجمالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)